كلانا القاتل والمقتول

ويسمعون همس الفؤاد يغنيهم لحنا أزليَ النغم
ليأتوا بخطى الواثق أنهم الخالدون في خزائن
ذاكرته لم يبرحوها يوما ...
يحملون على أكفهم دلالا و بعض شوقٍ مخبوء ..
وكثيرا من عتاب
يدندنون تراتيل أمانيهم على نافذة انتظاراتنا
ويسترقون السمع لأمانينا فتصرخ تفاصيل المكان :
أنّ الأماني تطابقت ... وأننا وأنهم محض عناد
يتوسل التنازل ..
وأنّ مِنا المسافة ومنهم الأخرى ... وأنا المصلوبون
بهم وهم المصلوبون بنا وكلانا قاتل ومقتول ...